

الأمثل في تفسير كتاب الإن المنزل

[183] الآية إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ إِذْ أُوتِيَتْكَ بِرُوحِ الْقُدُسِ تُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا وَإِذْ عَلَّمْتُكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِي وَتُبْرِرُهُ الْإِلَٰهَ بِرِصَافٍ بِإِذْنِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْوُحُوشَ أَلْفًا بِإِذْنِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَٰذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ 110 التفسير نعم إني على المسيح: هذه الآية والآيات التالية لها حتى آخر سورة المائدة تختص بسيرة حياة السيد المسيح (عليه السلام) والنعم التي أسبغها إني عليه وعلى أمته، يبينها إني هنا لتوعية المسلمين وإيقاظهم فتقول الآية: (إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ وَعَلَىٰ وَالِدَتِكَ) . ومعنى "إِذْ قَالَ": واذكر إِذْ قَالَ.